

# شبه الجملة 32 ج 40 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين

قادري

أمين قادري

عربية بسم الله الرحمن لا حول ولا قوة الحمد لله نحمده الله فلا مضل له فلا هادي له ان لا اله الا الله وحده اما بعد الله عز وجل  
خير الهدى هدى محمد - 00:00:00  
صلى الله عليه ضلالة وكل اما بعد السلام عليكم جميعا نفتح يومنا هذا المولى جل اسأل الله عز الحال من حال الى حال حال  
هذه الامة ما هو خير الله عز وجل - 00:00:50  
الا وقد انعقد معه ان شاء الله تعالى هي فائدة تاريخية ادبية في همتنا نسمي هذه الفائدة سبعة عشرة سنة يقول في العادة لم  
انعقد في حياتي من عشرة سنة - 00:01:34  
خطر ببالي ان افتتح الدرس بهذه الفائدة انها قد وردت في سياق ما حفظه الله ويتحدث عن العلامة عبد الله بن ابي زيد القيرواني  
رحمه الله انه الف هذه الرسالة العظيمة - 00:02:15  
له من العمر سبعة عشرة نحن نذكر ان شاء الله تعالى لهذا الامر فاول ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله في اخر حياته انفض بعث  
اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه - 00:02:35  
ولزيد يومئذ سبعة عشرة تسعة من ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله لما فتح مكة خرج منها الى الطائف من اناب على مكة؟  
من اقام نائباً على - 00:02:59  
من ولى على مكة ورجل من مسلمة الفتح يومئذ انه الصحابي الجليل عتاب ابن اسيد عتاب ابن اسيد ابو عبدالرحمن الاموي حتى  
نرجع الى هذه الواقعة اذكر لكم شيئا الخليفة المأمون العباسي - 00:03:20  
اراد ان يولي على البصرة قاضيا فنظر في من يصلح لقضاء اهل البصرة تولى على قضائها القاضي يحيى بن اكنم رحمه الله فدخل  
يحيى بن اكنم مجلس القضاء في البصرة - 00:03:53  
فعجب الناس لذلك وقد جلس للقضاء بالبصرة ولما تنبت له لحية وكأن رجلا من ان يكون هذا الغلام او هذا الفتى قاضيا على فاراد ان  
يخرجه فقال له كم سن القاضي اعزه الله - 00:04:13  
تقريبا كيما نقولو حنا بنلعب فيها شحال في عمرك يا وليدي قال كم سن القاضي اعزه الله فاجاب يحيى بن اكنم بجواب يدل على كبر  
عقله قال كسن عتاب ابن اسيد يوم ولاه رسول الله مكة. سبع عشرة سنة - 00:04:39  
وفتح محمد بن القاسم الثقفي رحمه الله بلاد السند وله سبع عشرة سنة هذه هي سبع عشرة سنة تراثنا عند اجدادنا علمائنا يا  
الرجولة هي كمال في القيادة كمال في الرئاسة والسياسة - 00:05:01  
وكمال اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في اعمارنا واسناننا ابنائنا من بعدنا هذه ان شاء الله  
تعالى فائدة احببت ان اذكرها في هذا اللقاء - 00:05:35  
هذا بين يدي الرجوع ان شاء الله تعالى الى التعليق على كتابنا وهو كتاب الاعراب عن قواعد الاعراب الامام جمال الدين ابن هشام  
رحمه الله تعالى ونحن وياكم دائما مع النوع الرابع من الباب الثالث - 00:05:54  
هو ما جاء على اربعة وجوه من المفردات واليوم ان شاء الله تعالى الكلام عن اللفظ الثالث او الكلمة الثالثة وهي ان الهمزة ساكنتي او

مخففات النون قال المصنف رحمه الله - [00:06:12](#)

والثالثة اي مما يحتمل اربعة اوجه المفتوحة اي مفتوحة الهمزة الخفيفة قد ذكرنا لكم في الدرس الماضي ان كلمة التخفيف

السكون في مقابل شدة هذا يسمى آآ عفوا والحركة في مقابل الشدة - [00:06:38](#)

اذا اما السكون في مقابل الحركة يسمى هذا الخفيف اذا كان ساكنا يسمى كذلك الحرف خفيفا اذا كان متحركا فقط قال رحمه الله

تعالى يقال فيها الاول حرف مصدري من الحروف المصدرية - [00:07:08](#)

ظروف مصدرية الحروف التي الافعال يسبق معها واول بمصدر قول الله عز وجل وانت خير لكم حرف مصدري ندخل على الفعل

فتسبق هي واياه قال المصنف رحمه الله ينصب المضارع - [00:07:35](#)

ينصب اما الدقة عبارة المصنف لم يقل يدخل على ينصب ماذا انه لو قال يدخل على المضارع فهمنا من ذلك انه لا يدخل على ماضي

ولا يدخل على ولكن الواقع - [00:08:19](#)

ان الحرف المصدري كما يدخل على المضارع وهو الاكثر قد يدخل على الماضي وقد يدخل على الا انه اذا دخل على المضارعين عمل

فيه قال نحن يريد الله ان يخفف - [00:08:41](#)

يريد الله ان يخفف الكلام يريد الله تخفيفا ان نأخذ الفعل الذي بعدها ونسبهما في تأويل مصدر واحد من اين تأتي به من لفظ ذلك

الشأن من لفظ ذلك يخفف التخفيف - [00:09:02](#)

يريد الله ان يخفف عنكم اي يريد الله التخفيف عنكم. انظروا ماذا قال رحمه الله قال وهي الداخلة على الماضي في نحو اعجبني ان

صمت قال كذلك هي تدخل على الماضي - [00:09:29](#)

اعجبني لا غيرها قال رحمه الله خلافا ابني طاهر وابن طاهر هذا قد ذكرناه في الدرس وهو ابو بكر انه طاهر المشهور وهو من ائمة

الاندلس من ائمة الاندلسين قال رحمه الله - [00:09:51](#)

هي الداخلة على الماضي في نحو اعجبني ان صمت قال لا غيرها خلافا لابن طاهر ذكرنا ان ابن طاهر ومن ائمة جينا في الاندلس

وانه بفاس انه جمع رحمه الله تعالى - [00:10:17](#)

من التجارة ومهنة يده كان يتعاطى قرأ عليه وتوفي سنة ثمانين وخمسائة كان له كتاب مشهور طلع عليه متأخرون وهو كتابه

ومعلوم انه ليس في الدنيا نسر من انصار الاسلام كان لاهله من العناية - [00:10:39](#)

كما كان لي المغاربة والاندلسين خصوصا الله تعالى جميعا قال رحمه الله لا غيرها خلافا لابن طاهر الظاهر والله تعالى اعلم ان ابن

طاهر كان يميل الى ان ان التي في قولنا - [00:11:08](#)

اعجبني ان صمت المخففة من الثقيلة لانه كان يرى ان اصل الكلام اعجبني انك فماذا فعلنا خففنا ان حذفنا اسمع وان كان هذا

يعترض عليه بشيء وهو ان الغالب المخففة من الثقيلة - [00:11:32](#)

اسمها ماذا يكون في حين ان الكاف في قولك انك ليس بضمير شيء بضميري هذا طبعا سبق الحديث عن يعني لم نطل فيه كثيرا

قال رحمه الله وزائدة وهو الوجه الثاني - [00:11:59](#)

الوجوه الاربعة تحتمل ان ان تكون زائدة قال رحمه الله في نحو قول الله عز وجل فلما انجى البشير القاه على وجهه فارتد فلما ان

قال رحمه الله وكذا حيث جاءت بعد لمة - [00:12:22](#)

وتأتي لما ان وهذه الزيادة هي زيادة حكمية زيادة في الحكم النحوي بمعنى انه لا اثر لها لا عمل لها لكنها ليست زيادة معنوية لا يقال

انها في نية الوحي والاسقاط - [00:12:44](#)

بل هي كما ذكرنا مرارا صلة منها توكيد المعنى. فلما ان جاء البشير الله على وجهه فارتد بصيره الوجه الثالث يحتاج منا الامر الى

قال ومفسره المفسرة هادي هي تفسر - [00:13:06](#)

مضمون القول مضمون ولكن متى يكون ذلك؟ اذا كان ما قبلها كان ما قبله يدل على معنى القول ولكنه ليس فيه حروف قاله قال

يقول وانما ثمة فعل اخر يدل على معنى القول - [00:13:44](#)

مسلا يا رب او عزا فهذه الافعال كلها ماذا يقال فيها في معنى القول او يقال فيها معنى القول دون حروفه. يعني ما فيهاش مادة ما فيهاش هاد الحروف وتأتي - [00:14:12](#)

هذه لتبين ان ما بعدها تفسير لمضمون ذلك القول انظر ماذا يقول ربنا سبحانه وتعالى قال فخرج على قومه من المحراب قال فاوحى اليهم هل تكلمت هل تكلم زكريا عليه السلام - [00:14:38](#)

لا لأن الله عز وجل واش قالوا قال ايتك الا تكلم الناس فدل ذلك على انه لم يتكلم الا ان ما اوحى به الى الناس اي ما اشار به الى الناس - [00:15:05](#)

افيد معنى القول بمعنى انه اوحى اليهم ما معنى كلمة الوحي ما معنى الوحي في اللغة الاشارة ايوة في سرعة وخفاء بسرعة وخفاً ده هو تعريف الوحي الوحي هو الاشارة في سرعة وخفاء - [00:15:20](#)

فهو قام باشارة وهم منها هذا المعنى ماذا قال؟ قال فاوحى اليهم ايه ان سبحوا بكرة وعشيا بمعنى ان ذاك الذي اوحى به لو كان كلاما لكان هذا هو مضمونه - [00:15:42](#)

وكان كلاما منطوقا لكان مضمونه ماذا سبحوا بكرة واضح قال رحمه الله ومفسرة في نحو فاوحينا اليه اصنع الفلك باعيننا فاوحينا اليه ربي ما قالش فقلنا له قال فاوحينا اليه - [00:16:03](#)

مضمون الوحي هذا ما هو؟ يصنع الفلك هذه عظيمة ننتفع بها في هذه هذه الايام ننتفع بهاد الاشهار يغلب الظلم يتمادي الطغيان ويبلغ اقصاه مصنع الفلكي يجب ان نصنع الفلك - [00:16:31](#)

هذا الذي نقوم به على كل المستويات تحصيل العلم تربية الناس تهيئة المجتمع تقوية الدولة كل هذا ما هو؟ وصناعة الفلك علاش يوم ياتي غضب الله عز وجل كاع الدنيا هادي من الظلمة - [00:17:02](#)

زمن غلبة الطغيان احسن ما تصنع تصنع الفلك ان تقتدي بنوح عليه الصلاة والسلام اولئك الذين هدى الله وبهداهم اذا قال فاوحينا اليه اصنع الفلك. ان هذه يقال لها ان المفسرة او ان - [00:17:21](#)

تفسيرية التفسيرية قال وكذلك حيث وقعت الشرط التفسيرية وشنو بعد جملة اذا انت تفسيرية اولا تأتي بعد قبلها يكون جملة واحد هذه الجملة انظر ماذا قال فيها معنى القول دون حروفه - [00:17:48](#)

تلك الجملة تدل على معنى القول مثلا يكون فيها اوحى اشار واضح فيها معنى القول دون حروفه. بصح مادة قال ما يلزمش تكون موجودة فيها. قال او يقول او قائل او قول لا - [00:18:16](#)

قال رحمه الله ولم تقترن بخافض يلزم تجي ان ما يلزمش تجي لأنو لو كانت تأتي ان هادي مقترنة بخافض تولي ان المصدرية لي تكلمنا عليها فوق قال رحمه الله - [00:18:34](#)

فليس منها يعني ميدخلش في ان المفسرة قول الله عز وجل واخر دعواهم الحمد لله رب العالمين هاد الآية اللي فيها ماراهيش مفسرة يجي واحد يقول لي بصح كلمة دعواهم فيها معنى القول - [00:18:53](#)

صح ولا لا فيها معنى القول ولكن تأملوا الشرط الأول الان التفسيرية تأتي بعد جملة يعني يلزمجي بعد جملة تامة بصح نتا قبل ان واش عندك؟ واخر دعواهم عندك مبتدأ - [00:19:14](#)

ومضاف اليه الخبر ايوة. اذا حب يقول بلك ان هذه ليست تفسيرية. لأن ما قبل ان ليس جملة هو اقل من ان يكون جملة شرط ان تفسيرية ان تأتي بعد جملة تامة. يعني ان تأتي بعد مبتدأ - [00:19:36](#)

قد استوفى خبره او فعل قد استوفى فاعله ده الشرط الاول الشرط الثاني ان تكون تلك الجملة مشتملة على معنى القول ولكن دون حروفه ثالثا الا تكون ان هذه مسبوقه - [00:19:56](#)

اذا فقولنا واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لم تستوف شرطاً من الشروط الثلاثة هو استكمال الجملة قال لان تفضل شيخ محمد طبعاً لانها حينئذ ما بعدها سيكون وقول القول - [00:20:18](#)

وقول القول الذي يحتاج الى تفسير كما تفضلت هو ما ليس قولاً صالحاً حين تقول طلب اليه ان تعالى ولا تقول امره لان قولنا امر

مجمل فلا بد ان يأتي - 00:20:47

تفسير لمضمونه واضح ان شاء الله؟ ولكن لو قال قال له على بانا بليك ما سيأتي هو مقول القول هو مقول القول بارك الله فيك قال رحمه الله اذا في قول الله عز وجل واخر دعواهم قال فليس منها واخر دعواهم ان الحمد لله - 00:21:10

قال لان المقدم عليها اي على ان غير جملة ليس بالجملة هو مبتدأ فقط لم يستوفي خبره قال ولا نحو وليس منها كذلك نحو كتبت اليه بان افعل هنا على تصحيح اللفظ - 00:21:31

شوف هنا مكتوب عندكم في نسخة علي فودانير مكتوب بان افعل لا لا بان افعل الهمزة الاولى هي همزة وصل وهو فعل امر بان افعل كتبت اليه بان افعل لدخول الخافض - 00:21:53

سببي دخولي الخافض. فان هذه ليست مفسرة. وانما هي مصدرية انما هي طيب وفي قولنا واخر دعواهم ان الحمد لله ليست مفسرة فما هي هي مخففة من الثقيلة يعني تقدير الكلام - 00:22:10

واخر دعواهم ان الشأن قهوة الحمد لله رب العالمين اخر دعواهم الحمد لله رب العالمين ما اجمل قول من قال من العلماء في مفتتح كتاب الله الحمد لله الذي جعل الحمد مفتتح قرآنه - 00:22:43

اخر دعواه اهل الحمد لله الذي جعل الحمد افتتح قرآنه الحمد لله رب العالمين واخر دعوة اخر دعواهم الحمد لله رب العالمين ونسأل الله عز وجل الذي من علينا بالاولى الا يحرمنا الاخرة - 00:23:07

كان سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه يدعو دعاء عظيما يقول اللهم اني اسألك كما اعطيتني الاسلام من غير ان ادعوك الا تحرمني منه وانا ادعوك ما بعطيته لي؟ - 00:23:31

ما طلبتوش انت امتنتت علي بي اسألك الا تحرمني اياه وانا وانا ادعوك لذلك قال من قال من التابعين قال ان حضر جنازة حضر واحد الجنازة فقال انهم كانوا يقولون يعني ايه؟ الصحابة - 00:23:54

انهم كانوا يقولون شيئا لا اسمعكم اليوم تقوله الحمد لله الذي قبضه على الاسلام هذه الايام مع هذه الاحداث رغم ما يقع على المسلمين انظري في حياتي ما حمدت ربي ان نكره في صف المسلمين كيما فهاد الأيام - 00:24:15

تصور ان الواحد لا قدر الله. نسأل الله عز وجل ان يعصمنا من ذلك كان في صف المغضوب عليهم يلعنه من في السماوات وما في الارض فهذه نعمة مما يذكر - 00:24:44

ان الامام القدوة الزاهد الفقيه رحمه الله زار اختا له في بيتها راح يبات عند وحدا ختو استند الى عتبة الباب بعد صلاة العشاء قالت فبقي كذلك حتى الفجر يوسف الحافي معروف بالزهد والعبادة وقيام الليل. ما صلى ما دار والو - 00:25:02

وهو متكي على العتبة فلما اصبح قالت له فيما كنت تفطر ليلك كله؟ قالها كلمة عجيبة قالها فكرت في بشر اليهودي اكيد كاين واحد واسمو باشر يهودي وبشر النصراني وبشر المجوسي - 00:25:38

وبشر المسلم وهو انا يقول كاين ربعة في الدنيا واحد يهودي واحد نصراني وواحد مجوسي وواحد مسلم لي هو انا قال فقلت ليت شعري بأي سابقة استوجبت ذلك لولا انه - 00:26:04

منة الله سبحانه جل في علاه ربي لي انعم علينا بها واضح ان شاء الله اذا قال قال الله عز وجل واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ونقول في كلامنا - 00:26:25

كتبت اليه افعل وهذه المسألة منصوصة عند سيبويه رحمه الله. يعني في دخول الباء على آآ على ان المذكورة في الكتاب في الجزء الثالث مية واثنين وستين الصفحة الثانية والستين بعد المئة من الجزء الثالث - 00:26:39

انظر ماذا يقول الان يقول وقول بعض العلماء في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به اعبدوا الله ربي وربكم انها مفسرة ان حمل على انها مفسرة لامرتني دون قلت الى اخر الكلام سنشرحه ان شاء الله - 00:27:01

اولا هو الان سيذكر لنا قولاً لبعض العلماء في اية هذه الآية من مشكلات الاعراب وسنذكر السبب في ذلك قوله وقول بعض العلماء نبه شراح رسالة الاعراب الى ان المراد - 00:27:29

هو الامام الفقيه الشافعي سليم الرازي رحمه الله فقيه سليم ابن ايوب الرازي رحمة الله تعالى عليه من كبار علماء الشافعية بارض  
المشرق وله كتاب ممتع ممتع في الفقه هاي الصغير ممتع - [00:27:47](#)

عنوانه الاشارة في الفقه على مذهب الامام الشافعي هذا الكتاب من اجمل الكتب التي استمتعت بقراءتها كتاب الاشارة في الفقه  
الامام الشافعي وهو بفضل الله تعالى كتاب مطبوع ومحقق جيدا - [00:28:09](#)

جميل والامام سليم الرازي رحمه الله كان له باع عظيم في الفقه وكان كذلك صاحب تفسير كانت له انظار في تفسير القرآن الكريم  
فذكر في قول الله سبحانه وتعالى ما قلت لهم - [00:28:28](#)

الا ما امرتني به اعبدوا الله ربي وربكم ان شاء الله يقع فيها البحر اعبدوا الله ربي وربك هل هي مفسرة اذا قلنا هي مفسرة لا بد ان  
نجد قبلها مبدئيا - [00:28:48](#)

سنجعله ان تسيير وفي يجب ان معنى القول دون حروف مبدئيا الراجح نص العبر يقول رحمه الله وقول بعض العلماء في  
قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به - [00:30:42](#)

اعبدوا الله ربي وربكم او ان اعبدوا الله ربي وربكم وجها انها مفسرة يعني بعض العلماء وقول بعض العلماء ان انهني ان حمل على  
انها تونة قلت كانهي منه انه لا يصح - [00:31:31](#)

لا يصح كايين حاجة مانعة ما الذي يمنع قال منع منه انه لا يصح ان يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى صح ولا لا طبعا لأنو لو  
كان تقول بلي هذا هو التفسير للأمر - [00:32:00](#)

ان الله تعالى ماذا قال اعبدوا الله ربي اذن ومن هذه الحيثية لا يمكن ان يكون ان اعبدوا الله ربي وربكم اللي امرتني بالعكس  
العبارة عائدة على المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:32:24](#)

وربكم عائدة على بني اسرائيل الناس يعني في سياق الناس اذ قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت اذا ارادوا ان يكون تفسيرا لي  
قلت لانه صح يقول المسيح عليه السلام - [00:32:55](#)

والدليل على ذلك اية اخرى في سورة المائدة قبلها لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل  
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:33:20](#)

ومأواه النار وما للظالمين من انصار شفت كيفاش العباق تطابق نشوفو من جهة المعنى فهو اقرب الى ان يكون المشكل يعترضون  
الشرط النحوي لي هو ان اني المفسر لا تكون تفسيرا للقول - [00:33:43](#)

عندما تكون تفسيرا لما فيه معنى القوم دون اذا يشكل عليه الشرط النحوي عليه اذن تأمل ماذا قال نعم ما يهمناش حنا اشترطنا  
ان لا يدخل الخافض على واضح ان شاء الله هادي - [00:34:06](#)

قال رحمه الله قلت منع منه يعني ان حمل على انها مفسرة لي امرتني منع منه انه لا يصح ان يكون مقولا لله قال او على انها يعني  
وان حمل على انها - [00:34:39](#)

حروف القول تأباها ظروف القوم تأبه تأبى ذلك لأنه لا يفسر ما فيه حروف قال رحمه الله وجوز هز مخشري جوز هذا الوجه الثاني  
هو ان يكون تفسيره قلت وجوزه الزمخشري - [00:35:02](#)

التذكير مرة اخرى وجار الله ابن عمر والزمخشري نسبة الى قرية يقال لها زمخشا توفى سنة ثمان وثلاثين وامام العربية  
وامام في ذلك كله كان الشافعية اما والالهيات فكان - [00:35:26](#)

كما هو معلوم بل حجة من حججهم وله تفسيره العظيم الذي اه الا ما حاشاه به من مذاهب الاعتزال مذاهب وهو تفسيره  
وعيون القاويل في وجوه التأويل هو تفسير عظيم - [00:36:08](#)

ولكن عابه امرا الاول انه كما قلنا حاشاه بمذاهب اهله وربما حاشاه حشوا يغمضوا عن كثير من الناس تقرأ ولكن على مذهب اهل  
الاعتزال. هذا العيب الاول الثاني انه تكلم في بعض المواطن منه وهو - [00:36:38](#)

مواطنان او ثلاثة كان القائمة الله تعالى يخرجون على الناس الكشاف النبوية منهم النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يحذف ذلك

الكلام الذي هناك موضع اخر اظن في لا يليق - [00:37:05](#)

الله يغفر له ويغفر الله عز وجل ولكن من المهم ان يعرف الانسان هذه واضح ان شاء الله انظر ماذا قال وجوز هز مخشري ان اول

قلت كأنه قال ما امرتهم - [00:37:41](#)

الا بما امرتني به قال اعبدوا الله ربي وربكم واضح ان اعبدوا الله نوع من الدور لأن انت عندك قلت اولها تقول لنا على امرتو ان فيها

معنى القول دون حروفه - [00:38:09](#)

ما يسمى هذا فوراً يسمى هذا دورة اذا قال وجوزه الزمخشري قلت في امر على كل حال هو كايين شيء في العربية قد يعضد ذلك

وهو ان العرب ربما قالت - [00:38:39](#)

قال تريد مثلاً اشار قد يطلق الفعل قال والمراد به ولذلك يرد كثيراً في الحديث فقال بيده اظن انكم لتعملون اعمالاً هي ادق في

اعينكم من الشعر ان كنا لنعدّها على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات - [00:39:02](#)

قد جاء تفسير ذلك في حديث اخر بشأن المؤمن كيف يشعر بالذنب اذا فعله وفي شأن الكافر والمنافق اذا وقع في الذنب قال ومثل

المنافقين يعني في شعوره بالذنب قال كمثل - [00:39:43](#)

ذبابه وقعت على انفه فقال بيده هكذا يقول الكافر بالنسبة له ان يقع في ذنب ولا المنافق قد يقع في ذنب حاجة سهلة كيلى زعما

شغل دبابة تحطت في نيفو - [00:39:59](#)

عادي قال كمثل ذبابه وقعت على انفه قال فقال بيده اشار او حركها بيده هكذا وقد ورد عن عمر رضي الله تعالى عنه مرة من

المرات كأنه اختبر والصحابة قال رأيتم ان قلت برأسيها - [00:40:19](#)

المقصود قلت برأسي هكذا قال رأيتم ان قلت برأسي هكذا وهو يريد بهذه الاشارة رأيتم ان ملت عن الجادة في تطبيق قال

رأيتم ان قلت بسيفي برأسي هكذا قالوا قومناك بالسيف هكذا - [00:40:48](#)

ما عمرهم يهضرو مع من يتكلم امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه يعجبني واحد من المعاصرين قال كلمة قال كان عمر يعلم انه

يقود جماعة من لا قطيعاً من النعاج - [00:41:09](#)

هذا هذه القصة في هذه العبارة قد يستعمل قال بمعنى اشار او مال واضح قال رحمه الله وجوزه الزمخشريون متى قال ان اول قلت

قال وجوز مصدريتها زوجها اخر الا تكون مفسراً - [00:41:35](#)

انما ان تكون قلنا انه يمكن ان تكون داخل على الفعل المضارع طيب كلشي يولي تقدير الكلام ما امرتني كلمة عبادة لله يا

عبادة ما قلت لهم الا ما امرتني به - [00:42:05](#)

كيفاش لأنك انت خلاص استوفيت المعمول في قولك امرتني هو الأقرب ان يكون مجروراً يكون بدلاً من هل المأمور به ما هو

المأمور به واضح اذا انظر ماذا قال قال وجوز مصدريتها - [00:42:55](#)

على ان المصدر هو ما راحش مباشرة للبادئ مباشرة العطف البايع على ان المصدر عبادتي بيان الهاء لا بدل مازال هو يقول هو بيان

ماشي نشوفو وجه البدن انظر ماذا قال - [00:43:45](#)

قال لان تقديرك ان تقدير قلت لكم نحتاج الى قليل من التركيز ما قلت ما هذه اسم منصور انه سبحانه وتعالى قال ما قلت

لهم الا الذي امرتني به وشنو هي - [00:44:12](#)

على ضمير بن مالك رحمه الله بعد ان ذكر قال وكلها يلزم بعده صلة كلها على ضمير لائق مشتملة فلا ضمير لائق اذا من شرط لو

كان تقول وش قرينا في باب البدل في الأجر - [00:44:50](#)

قرينا انه في باب البدل والمبدل منه. المبدل منه في الاسقاط اسقاط هو في نية الطرح ليس مقصوداً لذاته. شتي نتا كتقول قرأت

الكتاب نصفه الكتاب هنا هل هو مقصود لذاته - [00:45:37](#)

بدليل انو نتا ما حبيتش تقولنا بلليق قريبة الكتابة اتريد ان تقول لا لا لقد قرأت نصف الكتاب اذا فالبدن في نية الطرح والإسقاط

واضح كيف اذا كان هذا الضمير في نية الاسقاط؟ وش يصري - [00:46:00](#)

مصير الصلة اذن تأمل الكلام. شوفو اش قال قال على ان على ان بيان للهائم لا بدن لماذا لان القول بالبديل هذا المبدل منه في نية الإسقاط والمبدل منه هنا في حالة وشنو هو - [00:46:21](#)

وضمير عائد تحصيليا ضمير العائد بتاع خاصة في هذه الحالة وسنرى السبب في ذلك انظر ماذا قال المصنف رحمه الله قال والصواب العكس صوابه بالعكس يعني ابن هشام يرجح قال بان - [00:46:49](#)

الصفة اول شيء صار لنا مشكل هل يوصف الضمير ما تقدرش انت تقول مثلا عوض انك تقول مررت برجل طويل مررت به طويلا لا يصح هذا في ضمير لا يوصف - [00:47:21](#)

ومادام انه لا يوصف لا يكون منه بيان البيان اذا قال رحمه الله لان البيان كالصفة فلا يتبع الضمير فلا يتبع ومن هنا قاعدة ان الصفة والبيان لا يتبعان الضمانة - [00:47:50](#)

لا يتبعان قال والعائد المقدر الموجود لا معدوم موجود ولا معدوم؟ علاه؟ المبدل منه في نية الإسقاط صح ولا لا تحذف لست تقدره شوف جاء الرجل الذي رأيته - [00:48:13](#)

الجملة ولا لا ما تقديره الذي رأيت حذفوا له معني من تقديره القاعدة الثانية هي قاعدة مشهورة عند العلماء المحذوف حكما الموجود او عفوا المحذوف لفظا كالموجود حكما لفظا الذي حذف من اللفظ فقط - [00:48:59](#)

كالموجود اذن هو قال لك يكون هذا في الاسقاط لا يمثل اشكالا لماذا سيحذف ولكنه بمنزلة الموجود حكما لكن مع ذلك مازال اشكال مازال عندنا اشكال قلت لكم الآية هادي من مشكلات الإعراب - [00:49:44](#)

ما هو المشكل الذي يعترضنا الآن العائد ايها السادة ثلاثة انواع ضمير العائد عائد مرفوع وعائد منصوب وعائد منصوب رأيت المفعول به العائد المنصوب هو قاع لي ساهل فيه احذف براحتك - [00:50:10](#)

صعب فيهم حذف والعائد المجرور العائد ما هو وصول نفسه مجرورا بنفس الحرف واضح لو جاءت الاية فيما امرتني به هنا يجوز الحزم وعلاش العائدة في ذات الحرف عفوا لان الموصول جر بنفس الحرف - [00:50:46](#)

الذي جر به ربي سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم يأكل مما تأكلون منه يأكل اما يعني من فما اللي هي الموصول باش جرة تفصيلا تاوعها يأكلون منه جرت بنفس الحرف - [00:51:37](#)

هل يجوز ان تحذف العائد هنا؟ نعم دليل بقية الاية ويشرب ما تشربون ربي عز وجل ويشرب مما تشربون منه اذن متى يجوز حذف العائد المجرور اذا كان الموصول مجرورا بذات الحرف - [00:52:06](#)

الذي جر به العابد بل ان العلماء يشددون اكثر من هذا في هذه المسألة واش يقول لك يجب ان يجر بنفس الحرف الذي يحمل نفس المعنى يعني يحب يقول ماشي قال الموصول مجرور بمين - [00:52:28](#)

العائد مجرور بصح من الأولى جنسية ومن الثانية ابتدائية لازم يكون نفس الحرف نفس الحرف شوف مثلا من الطعام فوق ساقول لك لي راني ناكل منها ما اكل منه حرفا واحدا ولكن معناهما - [00:52:48](#)

اختك وعلاش مجرور بالحرف موسم الجرور اصلا وبالتالي فان شرط حزب العائد المجرور غير متوفر وش قلنا هنا قوله والعائد المقدر الحذف موجود لا معدوم. اذا انت واش تكتب هنا اكتب تعليق عليه - [00:54:18](#)

قل ولكن يشكل عليه ولكن يشكل غير مجرور غير مجرور به عائده ولكن يشكل ان الموصولة غير مجرور بمثل ما جر به شوف الآن واش قاد هو في الحقيقة عندنا لفظان يمكن ان نبدله منهما - [00:54:41](#)

يمكن ان ولكن ابداله مما انظر ماذا يقول قال ولا يصح ان يبدي لا لماذا قال لان العبادة اسم موصول موصول على السكون في محل ماذا لاي فعل طيب لنفترض لك هذا بدل منبر - [00:55:44](#)

ودير عبادة ما قلت لهم الالعبادة. طيب العبادة تقال هذا هو المقصود عبادة لا تكون معمولة القول لا يقال قال العبادة الذي يقال هو الكلام وليس هو العبادة. اذا قال رحمه الله ولا يصح ان يبذل - [00:56:33](#)

لان العبادة لا يعمل فيها قال لك نعم قد يجوز ذلك متى قال ان اول على مذهب الزمخشري والحقيقة ايها السادة وهذي الفقرة

الثانية كلها من تمام كلام الزمخشري من قوله وجوزه الزمخشري - [00:56:56](#)

واش قرينا هذا كله كلام طيب تقول لي اذا كل هذا الجدل النحوي ما هو الصواب ما هو لا يمكن انكار ان هذه الاية من مشكلات الاعراب ولو كان لنا - [00:57:25](#)

ديما قولنا من بين هذه الاقوال لنا اولاً من بين ما ذكرنا ان بدلاً لا يجوز حذف العائد المجرور اذا لم يجرأ الموصول بمثل الجار هذا الذي استقر عليه رأي نحو - [00:57:55](#)

ولكن قد سمع شيء قليل من ذلك عن العرب واقول شيئاً آخر نسأل الله عز وجل الصواب فيها ارايتم اول قول انكره ابن هشام رحمه الله قال قال لان الله ربي وربكم لا يمكن ان يكون - [00:58:26](#)

مقولة لله عز وجل ربي ما يقولش اعبدوا الله ربي وربكم اقول هذا القول الذي استبعده المصلي اولاً ان يكون هو حل الآن ولكن تقول لي كيف ذلك؟ نقول لك ساهلة. امرها هين. ما هو؟ - [00:59:02](#)

هو ان المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام لما فسر مضمونا امريكا اوله اولاً اللفظ الذي اوحى به اليه الى اللفظ الذي يعتقده لنفسه لان الله عز وجل حين امره وامرهم وش قالوا - [00:59:22](#)

قالوا اعبد الله ربي وربكم وهو لما حكاه عن نفسه اول الضمائر الى ما الى ما يناسبه. يعني ربي وش ولات ربي وربكم ومثل هذا مستساغ مثل هذا في كلام العرب - [00:59:42](#)

احياناً الكلام غيرك ينقل كلام غيرك لما تجي تحكيه ماذا تصنع تحوله من الصيغة التي امرت انت بها الى الصيغة التي تلقيت انت بها الامر ومثل هذا لا يقدر هو ضرب من الحكاية. يعني عوض ان تحكي اللفظة كما هو - [01:00:07](#)

يجري عليه بعضاً مثلاً لا تصنعوا شيئاً في البيت راك ترفد امورك مثلاً الوالدة تاعك قلها بابا هو لي قالي نرفدهم قال لي نرفدهم. بصح باباك ما قالكش نرفدهم. قال لك ارفدهم - [01:00:34](#)

انت ماذا صنعت حولت صيغة اللفظي من اللفظ الذي امرت به الى اللفظ الذي تلقيت به فاذا حملنا هذه الاية على ذلك انفك كل اشكال كلو اشكال والذي اعتقده والله تعالى اعلم ان هذا الوجه هو المقدم - [01:01:03](#)

وهو الذي انكره المصنف رحمه الله تعالى الا ان هذا الانكار يحمل بعض الظاهرية في الفهم يعني اخذها في لفظها وهذا لا يمكن ان يكون مقولاً للمولى وتعالى لا لأن الإنسان قد يحكي عن غيره قولاً - [01:01:26](#)

الا انه لا يحكيه كما تلفظ به بل كما تلقى وان استبعد هذا القول فاولى الاقوال ان شاء الله تعالى بالصواب ان يكون بدلاً من ويرد على من يقول انه - [01:01:48](#)

ان العرب قد فعلت ذلك قليلاً والقرآن الكريم ننتهي الى اصل عظيم من اصول العربية القرآن الكريم يأتي دائماً على الغالب من كلام ولكنه لا يأتي على القبيح لا يأتي على القبيح - [01:02:08](#)

ولا يأتي على الشاذ ولا يأتي على الضرورة ولكنه قد يأتي على القليل واضح انظر مثلاً الى قول الله سبحانه وتعالى وقد ذكرنا هذا في مناسبة سابقة قوله سبحانه وتعالى - [01:02:31](#)

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم والسارق السارقة اقطعوا ايديكم هذا الوجه الذي جاء به والسارق بالرفع هو اقل وجهين في كلام العرب والاكتر والافشى عند العرب انهم يقولون والسارقة والسارقة فاقطعوا ايديهم - [01:02:46](#)

ولكن العجيب ما هو؟ ان القراء كلهم مجمعون على الرفع ولذلك العلماء استنبطوا قاعدة عظيمة عظيمة. وش قالوا؟ قالوا والقراءة لا تعمل في شيء من كتاب الله على الافشى في اللغة والاقيس في العربية - [01:03:10](#)

بل على الاصح في الرواية والقراءة لا تعملوا في شيء من كتاب الله على الافشى في اللغة والاقيس في العربية بل على الاصح في الرواية لماذا؟ ماذا قال العلماء؟ لان القراءة - [01:03:37](#)

سنة متبعة سنة لم يقرأ هذه الاية بالرفع بالنصب عفوا الا رجل واحد. وهو عيسى ابن عمر الثقفي رحمه الله تعالى ومع ذلك فقراءته شاذة مخالفة لقراءة جماهير القرآن ان شاء الله - [01:03:56](#)

فاليوم مع انه مع ان هذا الذي ذكرناه ان هو الا مسألة واحدة ولكننا تعلمنا منها ان شاء الله تعالى كيف يختلف النحاة وكيف يحتاجون لاختلافهم يعني شيخنا الشيخ عبدالرحمن - [01:04:17](#)

جزاه الله خيرا اول مرة يركز على هاديك المسألة لي هي حلاوة الفقه نقولو هادي هي حلاوتنا تلاوة النحو كاملة في هذا الشيء هي انو تشوف كيف تتعارض انظار العلماء - [01:04:33](#)

كل واحد يستدل على قوله او على ابطال قول مخالفه في اصل بقاعدة بشرط في تنبيه وهم هم كلهم رحمة الله عليهم همهم هو الوصول الى الحق والوصول الى الحق. يعني مثل هذا - [01:04:47](#)

يفسد قضية اذا اه قال رحمة الله تعالى عليه قال نعم يجوز ان اول بي امرته. اذا هذه المسألة ان شاء الله نكونو يعني قال ولا صلاة الجمعة يعني لو ينزل الوقت ديالها - [01:05:07](#)

نقف عند هذا الحد ان شاء الله ويكون لنا باذن الله لقاء متجدد بداية من الاسبوع المقبل صابروا نسأل الله عز وجل التوفيق والسداد الحمد لله رب العالمين وصلوا وبيان - [01:05:43](#)

عربية - [01:06:17](#)